



مكتب رئيس الجامعة

كلمة الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

في حفل افتتاح ورشة عمل ضمان جودة التعليم العالي

قاعة جمال عبد الناصر

٢٠٠٧/٣/٢٤

السيدات والسادة

أيها الحفل الكريم

نرحب بكم في رحاب جامعة بيروت العربية

هذا الصرح الأكاديمي الذي سعى منذ إنشائه عام ١٩٦٠، لدخول أبواب التميز، والغوص في مضمار العلم والتعلم لتقديم الأفضل لأبناء لبنان والمنطقة العربية بأسرها.

أيها السادة الحضور

جميعنا يعلم حجم التحديات التي تواجهها المنطقة العربية في ظل ظروف المنافسة والعولمة التي طالت كافة المجالات خاصة الأكاديمية، لذلك تبنت جامعة بيروت العربية سياسة إستراتيجية لتطوير التعليم والبحث العلمي بما يتمشى مع ظروف المنافسة تلك وما خلفته من معايير عالمية تحوي في جعبتها أعلى المستويات التعليمية.

وكانت اللبنة الأولى لهذه السياسة مركز التطوير الأكاديمي في الجامعة، الذي أنشئ بهدف تطوير جميع جوانب العملية الأكاديمية سواء التعليمية منها أو البحثية أو حتى الإدارية. ولقد وضع المركز نصب عينيه مسؤولية

ضمان جودة التعليم بما يكفل الوصول إلى اعتماد الشهادات التخصصية التي تمنحها جامعة بيروت العربية اعتماد عالميا موثقا. ومن هنا جاءت فكرة تنظيم ورشة العمل هذه بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي تحت عنوان، ضمان جودة التعليم العالي "خبرات وتجارب" التي من أهدافها:

١. التعرف على فكرة ضمان الجودة

٢. التعرف على آليات ضمان الجودة

٣. عرض بعض التجارب والخبرات

٤. تبادل الخبرات بين الجامعات المشاركة

ولو أردنا تعريف ضمان جودة التعليم العالي من الممكن القول بأنها الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية تم توضيحها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء محليا أو عالميا وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية تعتبر ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات.

لذا لأهمية ما اجتمعنا عليه اليوم، وفي سبيل نهضة الحقل الأكاديمي اللبناني ووضع معايير موحدة للتعليم العالي في لبنان، لديّ تمني أدعو فيه وزارة التربية والتعليم العالي إلى تبني فكرة تأسيس هيئة رسمية لضمان الجودة تحرص على سن تلك المعايير ومتابعة تطبيقها في الجامعات الرسمية والخاصة.

وأخيرا على أمل التوصل إلى مخرجات هامة لهذه الورشة تشمل:

- توصيف تقييم وضمان وتحسين الجودة

- الاستفادة من الاتجاهات الوطنية والعالمية لتقييم وضمان الجودة
  - الطرق والآليات المستدامة لضمان الجودة
  - تبادل أفضل المعلومات ضمن أعمال الجلسات والمناقشات.
- أتوجه بالشكر الجزيل إلى وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان، مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت وإلى الجامعات والهيئات والمشاركين الكرام، وللقائمين على تنظيم هذه الورشة.
- متمنيا لكم جميعاً كل التوفيق والنجاح، ولهذا البلد الجميل الوضّاح في سماء المنطقة العربية كل التقدم والازدهار بل والاستقرار ليزخر مستقبل لبنان بشباب يتأبطون سلاح العلم والمعرفة لا سلاح الجهل والكراهية.

شكراً